جيش القرى.. مشروع إيراني بدير الزور مشابه لميليشيا الحشد الشعبي

stepagency-sy.net/2019/10/20/جيش-القرى-مشروع-إيراني-بدير-الزور-مشاب

20 أكتوبر 2019

بدأت الميليشيات الإيرانية في دير الزور تشكيل مشروع جيش القرى الإيراني بذريعة الحفاظ على أمن البلدات والمدن الواقعة تحت سيطرة الحرس الثوري الإيراني في المحافظة.

وأفادت منصة "عين الفرات" المختصة بأخبار المنطقة الشمالية الشرقية بأنَّ جيش القرى هو مشروع قديم بدأته إيران منذ سنتين ولم يكتمل، وعاودت إطلاقه الآن باسم جيش القرى.

وبحسب المصدر فإنَّ الهدف السري لجيش القرى هو فرض إيران لسيطرتها على دير الزور، والسيطرة عليها دون التواجد العلني فيها تجنبًا للاستهداف من قبل طيران التحالف الدولي.

وأضاف المصدر بأنَّ جيش القرى سيعمل من الناحية العشائرية على خلق بيئة ملائمة لنشر التشيع بين أبناء المنطقة من خلال تنسيبهم للجيش، واستنساخ تجربة الحشد الشعبي "الشيعي" العراقي في دير الزور.

ولفت المصدر إلى أنَّ عدد عناصر جيش القرى بلغ حتى الآن 300 عنصرًا ضمتهم إيران لصفوف الجيش إما عبر الترغيب بالوعود بحل المشاكل والراتب الشهري الذي يقدر بـ100 ألف ليرة سورية "أقل من 200 دولار أمريكي"، ومنح الامتيازات وغيرها.

أو عبر الترهيب بالتعرض للقتل من قبل من أسموهم بـ"المخربين والإرهابيين"، بالإضافة لتعطيل مصالح من يرفض الانضمام لصفوف جيش القرى ومحاصرتهم بفرص العمل لإجبارهم على الانتساب.

وعن مقرات جيش القرى الحالية، أشار المصدر إلى أنَّ المقر الرئيسي يقع في مدينة الميادين ضمن بيت كبير يقع تحت سيطرة الميليشيات الإيرانية على يسار طريق الميادين-مشفى الطب الحديث، والمقر الآخر في قرية محكان على بعد 5 كم من الميادين باتجاه البوكمال، ويقدر عدد العناصر في هذه المقرات بـ200 عنصر.

وتابع المصدر أنَّ التجمع الآخر في مدينة العشارة شرقي دير الزور، ويضم 100 شخص من العشارة وبلدة صبيخان، كما أنَّ جيش القرى لديه مقر بقرية الفاطسة باتجاه قلعة الرحبة، حيث يتخذ الجيش هناك من مزرعة كبيرة تضم حظيرة حيوانات كمقر له، مع التجهيز لمقر تدريبات في محيط عين علي على أطراف مدينة الميادين.

وكشفت وكالة "ستيب الإخبارية" في تقرير خاص صدر عنها بالـ11 من الشهر الماضي عن شبكة من المغر والأنفاق على أطراف مدينة الميادين يستعملها الحرس الثوري الإيراني لتخزين الصواريخ والذخائر، في الوقت الذي تتكرر به غارات طائرات التحالف الدولي على الأهداف التابعة للميليشيات الإيرانية.